

البابا فرنسيس يصل إلى كينشاسا أول محطة في زيارة لإفريقيا





(الفاتيكان- (أ ف ب

وصل البابا فرنسيس، الثلاثاء، إلى كينشاسا في زيارة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تشهد أعمال عنف، تمثل المحطة الأولى في جولة ستقوده أيضاً إلى جنوب السودان

(حطت طائرة البابا في مطار كينشاسا عاصمة أكبر دولة كاثوليكية في إفريقيا في الساعة 14,35 (13,35 ت غ

في منتصف النهار، بدأ عدد من سكان كينشاسا في التجمع أمام المطار، ومع مرور الوقت ازدادت أعدادهم بشكل كثيف، وسط أجواء من الحماسة لرؤيته في سيارته الخاصة، التي ستقوده إلى وسط المدينة على بعد حوالي 25 كيلومتراً.

تم تأجيل هذه الزيارة التي كانت مقررة أصلاً في تموز/يوليو 2022، بسبب آلام الركبة التي يعاني منها البابا البالغ من العمر 86 عاماً، والذي يتنقل بكرسي متحرك، وأيضاً بسبب المخاطر الأمنية في غوما شمال شرق البلاد، وهي المحطة التي تم إلغاؤها.

في رحلته الدولية الأربعين منذ انتخابه في عام 2013، والخامسة إلى القارة الإفريقية، سيدعو البابا الأرجنتيني قبل كل شيء إلى إسكات الأسلحة في بلد يشهد أعمال عنف دامية؛ حيث يعيش ثلثا سكانه البالغ عددهم 100 مليون نسمة بأقل من 2,15 دولار في اليوم.

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية عودة ظهور حركة «إم 23» المسلحة، التي احتلت في الأشهر الأخيرة مساحات شاسعة من إقليم شمال كيفو، المقاطعة الكونغولية على الحدود مع رواندا التي تتهمها كينشاسا بالتدخل.

بعد تحية الحشود لدى مروره على متن سيارته الخاصة «باباموبيلي» في طريقه إلى قصر الأمة، حيث يستقبله الرئيس فيليكس تشيسكيدي، يلقي البابا أول خطاب أمام ممثلين عن السلطات والسلوك الدبلوماسي والمجتمع المدني.

مساء الثلاثاء من المتوقع أن يشارك الآلاف في صلاة تقام في مطار ندولو في كينشاسا؛ حيث سيقضون الليل، قبل أن يحيي البابا قداساً ضخماً، صباح الأربعاء، يشارك فيه أكثر من مليون مؤمن.

في الأيام الأخيرة، تسارعت الاستعدادات في العاصمة الكونغولية؛ حيث انتشرت بكثافة لافتات ولوحات عملاقة حملت رسائل للترحيب بأول بابا يزور البلاد منذ يوحنا بولس الثاني عام 1985.